مجلس النواب

الفريق الاستقلالي للوحدة والتعادلية الرباط في 2022/08/01

الرقم : 4334

الى السيد الوزيرة المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلفة بالانتقال الرقمي وإصلاح الإدارة المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال شفهي

ترسيم ايض إيناير وإقرار فاتح السنة الأمازيغية يوم عطلة مؤدى عنها

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته, و بعد.

أصدرت العديد من الإطارات الجمعوية والحقوقية الامازيغية بيانًا من أجل ترسم "ايض ن إيناير" وإقرار فاتح السنة الأمازيغية يوم عطلة مؤدى عنه بأكادير يوم 8 يناير 2022، أكدت من خلاله، على استمرارها في عملها التنسيقي والنضالي والترافعي المشترك والوحدوي، سواء فيما يتعلق بالقضايا الثقافية والحقوقية والتشريعية الأمازيغية بصفة عامة، أو مسار الاحتفاء بالسنة الأمازيغية مند سنوات، وعلى إصرارها في الترافع من أجل الإقرار الرسمي بها.
كما ثمنت عاليًا الامتداد المطرد للوعي الشعبي بالتعدد اللغوي والتنوع الثقافي الوطني والاعتزاز بالأمازيغية كما يتجلى ذلك في الاحتفالات الشعبية التقليدية، وتزايد النقاش والاحتفالات شبه الرسمية للجمعيات وبعض المجالس والمؤسسات خلال السنوات الأخيرة بالسنة الأمازيغية في مختلف جهات المغرب وفي الخارج، والالتقائية حول الأبعاد الرمزية والتنموية ل"إيض ن إيناير" ولهذا التقويم التي تعزز مقومات الإنسية المغربية وعراقة تاريخ بلادنا والارتباط بالأرض والمجال والوجود المشترك.
كما أوضحت على أن ترسيم فاتح السنة الأمازيغية في اليومية الوطنية كيوم احتفاء ثقافي وتنموي وعطلة رسمية هو رهان مجتمعي امتدت المطالبة به لعشرات السنوات، ولم يعد ممكنا الاقتصار على صفة الاحتفال الفلاحي والشعبي واحتفالات المجتمع المدني على أهميتهما، بعد العمل العلمي والثقافي والاحتفائي الذي اضطلعت به الإطارات الجمعوية والقوى المجتمعية والحقوقية والثقافية النزيهة لعشرات السنوات، وبعد المقتضيات الدستورية والتشريعية الجديدة.
وراهنت على ضرورة ترسيم التقويم الأمازيغي من طرف الدولة في إطار التوزيع العادل للرموز، بحيث شددت على رفض استمرار منطق وعقلية التمييز المستمر بين الرموز الثقافية والحضارية المغربية، وذلك لتعزيز وتثمين التنوع الثقافي والتعدد اللغوي الوطني ومضامين الخطاب السياسي الرسمي مند 2002 ومقتضيات دستور 2011 خاصة التنصيص على الوضعية الرسمية للغة والثقافة الأمازيغية من خلال ديباجة الدستور والفصل الخامس ثم القانون التنظيمي عدد 26.16 المتعلق بمراحل ومجالات تفعيل الطابع الرسمي للأمازيغية.
كما تعهدت على الاستمرار في عملها الترافعي، لترسيم السنة الأمازيغية في مسار الإنصاف وبلورة المقتضيات الدستورية، والإقرار بفاتحها يوم عطلة مؤدى عنه لجميع المغاربة بدون استثناء.
ووعيا منا بحتمية العيش المشترك في إطار وحدة وطنية قوية متعددة ومتنوعة، واستلهامًا لمضامين الدستور سواء في ديباجته أو في منطوق ومضمون الفصل الخامس منه، ودعمًا منا المطلق واللامشروط لبيان هذه المنظمات المدنية والجمعوية والحقوقية الأمازيغية، نسائلكم السيدة الوزيرة المحترمة، عن الآجال والإجراءات القانونية والتنظيمية التي ستتخذونها للاستجابة لترسيم "ايض إيناير "وإقرار فاتح السنة الامازيغية يوم عطلة مؤدى عنها؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

الحسين ازوكاغ